

حجة القراءات

إنه ذو عمل غير صالح كما قال الشاعر ... ترتع ما رتعت حتى إذا اذكرت ... فإنما هي إقبال وإدبار

أي ذات إقبال وإدبار .

قرأ ابن كثير فلا تسألن بفتح النون مع التشديد الأصل فلا تسأل جزماً على النهي ثم دخلت نون التوكيد ففتحت اللام لالتقاء الساكنين كما تقول لا تضربن ولا تشتمن أحداً الأصل لا تضرب ثم دخلت نون التوكيد فبني الكلام على الفتح لاجتماع الساكنين .

قرأ أهل المدينة فلا تسألني بتشديد النون وإثبات الياء في الوصل الأصل فلا تسألني فاجتمعت ثلاث نونات مثل ما اجتمعت في إنني وكأنني ثم حذفوا النون التي زیدت مع الياء فقل إنني وكذلك حذفوا النون في قوله فلا تسألني .
وقرأ قالون عن نافع وابن عامر فلا تسألن مكسورة النون مشددة من غير ياء الأصل كما ذكرنا إلا أنهم حذفوا الياء لأن الكسرة تدل على الياء .

وقرأ أبو عمرو فلا تسألني بتخفيف النون وسكون اللام مثبتة الياء في الوصل النون مع الياء اسم المتكلم في موضع نصب والنون